

Distr.: General
8 April 2016
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام ٢٠١٦
٦ إلى ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١٦، نيويورك
البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت
مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

التقرير السنوي للمدير التنفيذي

موجز

في عام ٢٠١٥، أنجز مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع طائفة من مشاريع بناء السلام والمشاريع الإنسانية والإنمائية نيابة عن شركائه. ومن خلال أكثر من ١٠٠٠ مشروع في أكثر من ٨٠ بلدا، كرّس المكتب نفسه لمساعدة المحتاجين، وغالبا ما يكون ذلك في أشدّ البيئات صعوبة. وفي عام ٢٠١٥، بلغت قيمة ما أنجزه المكتب ١,٤ بليون دولار، مقارنة بمبلغ ١,٢ بليون دولار في عام ٢٠١٤.

ويعزى هذا التغيير أساسا إلى زيادة الطلب على الدعم الذي يقدمه المكتب للعمل الصحي في ميانمار وعلى الصعيد العالمي من خلال شراكة دحر السل؛ والطلب المستمر على دعم بناء السلام في مختلف أنحاء أفريقيا؛ وأنشطة الاستجابة الإنسانية في الشرق الأوسط.

ومن أبرز النتائج المنجزة نيابة عن الشركاء بناء أو تصميم أو إصلاح ٢٥٧٢ كيلومترا من الطرقات، و ٤٦ مدرسة و ٢٥ مستشفى ومهبطي طائرات ومينائين. وفي عام ٢٠١٥، وفرّ ٢٩ في المائة من المشاريع التي يدعمها المكتب فرص عمل للسكان المحليين أثناء تنفيذ المشاريع. وأتيح في عام ٢٠١٥ أكثر من ٢,٢ مليون يوم عمل مدفوعة الأجر للسكان المحليين، وقام المكتب بشراء سلع وخدمات لشركائه تزيد قيمتها على ٧١٧ مليون دولار. وشمل ذلك قرابة ٣٩٠٠٠ وحدة من الآلات والمعدات بالإضافة إلى أكثر من



٦٢٠٠ مركبة. وجرت مناولة أكثر من ٤٠ مليون من اللوازم الطبية (بما في ذلك توزيع ما يقرب من ٣ ملايين ناموسية) وجرى شراء أو توزيع ما يزيد على ٢٤٠ مليون جرعة دواء.

وواصلت المنظمة تحسين أسلوب عملها ويبقى وضعها متينا ماليا كما تشهد طلبا قياسيا على خدماتها.

عناصر مقرر

قد يود المجلس التنفيذي أن يحيط علما بما يلي: (أ) إسهامات المكتب في نتائج عمليات الأمم المتحدة وشركائها في عام ٢٠١٥، من خلال الخبرة التقنية وخدمات الإدارة والدعم الفعالة من حيث التكلفة؛ (ب) الجهود المبذولة لتعزيز إسهامات المكتب في تحقيق نتائج مستدامة من قبل الشركاء، والإبلاغ عنها، بما في ذلك اتباع أفضل الممارسات وتطبيق المعايير المعترف بها؛ (ج) التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للمكتب للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، التي وضعت أسسا متينة للمكتب لدعم الدول الأعضاء في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛ (د) التقدم المحرز في تعزيز إمكانات تيسير الشراكات من أجل الاستثمارات ذات الأثر الاجتماعي في المجالات المشمولة بولاية المكتب.

المحتويات

الصفحة

٤	أولا - مقدمة
٤	ثانيا - إطار النتائج
٤	ثالثا - نتائج العمليات
٤	ألف - أبرز النتائج المنجزة لصالح الشركاء
٦	باء - خدمات إدارة المشاريع
١٠	جيم - خدمات الهياكل الأساسية
١٤	دال - خدمات الشراء
١٧	هاء - الإسهامات المقدمة لتحقيق الاستدامة
٢١	رابعا - نتائج الإدارة
٢١	ألف - التنفيذ والشراكات
٢٣	باء - الامتياز في العمليات
٢٦	جيم - امتياز الأشخاص
٢٧	دال - الإدارة المالية

أولا - مقدمة

١ - يسر المدير التنفيذي أن يبلغ المجلس التنفيذي بالتقدم المحرز في عام ٢٠١٥ في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للمكتب للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. وقد قدم المكتب، في عام ٢٠١٥، الدعم لشركائه من أجل تحقيق فوائده ملموسة للمحتاجين. ولدى قيامه بذلك، أدخل المعايير الدولية للكفاءة والفعالية والشفافية في عمليات شركائه، مُسهما بذلك في تحقيق التنمية المستدامة في مختلف أنحاء العالم.

ثانيا - إطار النتائج

٢ - أنشأت الجمعية العامة ولاية المكتب بموجب القرار ١٧٦/٦٥. واعتمد المجلس التنفيذي الخطة الاستراتيجية للمكتب للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ في مقره ٢٣/٢٠١٣. ورحب المجلس بالتركيز المعزز لما يُقدمه المكتب من خدمات إلى الشركاء، والتأكيد على الاستدامة، والملكية الوطنية، وتنمية القدرات.

٣ - ويدعم المكتب تحقيق أهداف الشركاء المتعلقة ببناء السلام وأهدافهم الإنسانية والإنمائية. ويسهم في تحقيق نتائج عمليات الشركاء من خلال ثلاثة مجالات تركيز مستدامة هي: إدارة المشاريع، والهياكل الأساسية، والشراء.

٤ - وتحدد الخطة الاستراتيجية للمكتب للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ إطار النتائج المستخدم في هذا التقرير. وفي عام ٢٠١٥، جرى تقييم أكثر من ١٠٠٠ مشروع باستخدام هذا النهج. وترد في المرفق الرابع تفاصيل عن المنهجية المتبعة في الإبلاغ.

ثالثا - نتائج العمليات

ألف - أبرز النتائج المنجزة لصالح الشركاء

٥ - في عام ٢٠١٥، قام المكتب ببناء أو تصميم أو إصلاح ٣٨ جسرا، و ٥٧٢ كيلومترا من الطرقات، ومهبطي طائرات، ومينائين (مقارنة بـ ١٧٥ جسرا، و ٥٧٧ كيلومترا من الطرقات، ومهبطي طائرات، ومهبط مروحيات في عام ٢٠١٤). وقام المكتب بإدارة تشييد أو تصميم أو إصلاح ٢٥ مستشفى و ١٠٥ عيادات صحية، و ١٣ مرفقا صحيا متخصصا، و ٣ مستودعات طبية، و ٤٦ مدرسة و مرفقين جامعيين. وفي عام ٢٠١٤، كانت الأرقام كما يلي: ١٤ مستشفى و ٤ عيادات، و ١٨ مركزا صحيا، و ٧ مرافق صحية متخصصة و ٣٠ مدرسة وجامعة واحدة.

- ٦ - وفي عام ٢٠١٥، جرى بناء أو تصميم أو تجديد ٤ سجون، و ١٧ مركز احتجاز بالإضافة إلى ٦ محاكم و مرفقين جمركيين وحدوديين. وفي عام ٢٠١٤، قام المكتب بتشييد أو تجديد ١١ سجنا و ١١ محكمة سجون، و ٦ مرافق جمركية وحدودية.
- ٧ - وفي عام ٢٠١٥، وُقِّرَ ٢٩ في المائة من المشاريع المدعومة من المكتب فرص عمل للسكان المحليين أثناء تنفيذ المشاريع. وخلق أكثر من ٢,٢ مليون يوم عمل مدفوعة الأجر للسكان المحليين كان أغلبها جزءا من مشاريع الهياكل الأساسية.
- ٨ - وقدم المكتب في عام ٢٠١٥ الدعم لأعمال إزالة الألغام التي اضطلعت بها دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام والشركاء في ١٧ بلدا وإقليما. وقدم المكتب خدمات إدارة الموارد البشرية، والشراء، والتعاقد، وإدارة المنح، والدعم التقني والتشغيلي، والخدمات المالية والقانونية.
- ٩ - وقام المكتب بشراء ما تزيد قيمته على ٧١٧ مليون دولار من السلع والخدمات لشركائه، وكان جانب من ذلك في إطار خدمات تنفيذ أوسع، وجانب كدعم مباشر للمعاملات.
- ١٠ - وقام المكتب في عام ٢٠١٥ بشراء ما يقارب ٣٩ ٠٠٠ وحدة من الآلات أو المعدات لشركائه. وتم شراء أو توزيع أكثر من ٦ ٢٠٠ مركبة (مقارنة بـ ٥ ٥٠٠ في عام ٢٠١٤). وتمت مناولة أكثر من ٤٠ مليوناً من اللوازم الطبية، وشمل ذلك توزيع ما يقرب من ١٠ ملايين رفال ذكري وما يقرب من ٣ ملايين ناموسية. وتم شراء أو توزيع أكثر من ٢٤٠ مليون جرعة دواء.
- ١١ - وساعد المكتب شركائه على تنمية القدرات المحلية بدعم تدريب أكثر من ٦٢ ٠٠٠ فرد، وشمل ذلك مجالات الصحة، وإدارة المشاريع، وتحسين مرافق الصرف الصحي (مقارنة بـ ٨٤ ٠٠٠ شخص في عام ٢٠١٤). ويشمل المجموع قرابة ٧ ٠٠٠ شخص قدم لهم التدريب المهني في كوت ديفوار، كجزء من مشاريع نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.
- ١٢ - وساعد المكتب في عام ٢٠١٥ شركائه على تنظيم ٢٣٦ من المناسبات وأنشطة التوعية (مقابل ٦٨٤ في السنة السابقة)، وقدم الدعم اللوجستي إلى ١ ٤٦١ بعثة.
- ١٣ - وقام المكتب بإدارة أو رصد ٨٧٣ منحة، (مقارنة بـ ٥٦٥ في عام ٢٠١٤)، لتمويل أنواع مختلفة من المشاريع، بالإضافة إلى أكثر من ٤ ٠٠٠ منحة صغيرة في أكثر من ١٢٠ بلدا مُقدَّمة من مرفق البيئة العالمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

١٤ - وقدم المكتب طائفة من خدمات الدعم للأمم المتحدة. فعلى سبيل المثال، قام المكتب ببناء أو تصميم أو تجديد سبعة من مرافق الأمم المتحدة، منها مكاتب ومستودعات ودور إقامة، مقارنة بـ ١٥ في عام ٢٠١٤. وقدم أيضا خدمات شراء مشتركة، مثل شراء ما تقارب قيمته ٦٠ مليون دولار من السلع عن طريق موقع الأمم المتحدة للشراء الإلكتروني (UN Web Buy)، (مقارنة بـ ٦٢ مليون دولار في عام ٢٠١٤).

١٥ - وقدم المكتب لشركائه أكثر من ٣٧ ٠٠٠ يوم من المساعدة التقنية والمشورة من أجل تنمية القدرات في مجالات الهياكل الأساسية والشراء وإدارة المشاريع (٧٢ في المائة من المساعدة التقنية و ٢٨ في المائة من المشورة التقنية)، محققا زيادة عن الـ ٣١ ٠٠٠ يوم المقدمة في السنة السابقة.

١٦ - وينظم المكتب عمله حول مجالات تركيز ثلاثة هي: إدارة المشاريع، والهياكل الأساسية، والشراء. وفي عام ٢٠١٥، يعزى ٤٣ في المائة من الإنجاز إلى إدارة المشاريع و ٢٣ في المائة للهياكل الأساسية، ومع أنه جرى الاضطلاع بمعظم أنشطة الشراء كجزء من إدارة المشاريع ومشاريع الهياكل الأساسية، فقد مثل الشراء كنشاط قائم بذاته ٣٥ في المائة من مجموع ما أنجزه المكتب.

باء - خدمات إدارة المشاريع

١٧ - يقدم المكتب طائفة واسعة من خدمات الإدارة المستدامة للمشاريع، من إدارة البرامج والمشاريع إلى مهام مخصصة لدعم العمليات.

١٨ - وفي عام ٢٠١٥، ارتبط ٤٣ في المائة مما أنجزه المكتب بمجال تركيزه وهو إدارة المشاريع. واتخذ الجزء الأكبر من ذلك شكل خدمات لدعم المشاريع، بما في ذلك إدارة عقود الموارد البشرية، بالإضافة إلى خدمات إدارة المنح وغيرها من خدمات الإدارة المالية.

١٩ - ويقدم المكتب طائفة من المساعدات التقنية إلى شركائه. وفي عام ٢٠١٥، شمل هذا ٢ ٢٧٢ يوما في ميانمار لإدارة التنمية الريفية، وتطوير وتجريب عملية جديدة لتخطيط القرى من أجل تعميمها في مختلف أنحاء البلد. وجرى، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، توفير ٢٢٠ يوما من المساعدة التقنية لوزارة التعدين في مقاطعة سان خوان بالأرجنتين، حيث أجرى المكتب مراجعة مستقلة لأربعة مشاريع تعدين في المقاطعة لتحديد مستوى الأداء البيئي ومدى الامتثال القانوني للشركات العاملة في تلك المشاريع. وفي أفغانستان، قدم المكتب ٢٦١ يوما من المساعدة التقنية إلى هيئة الطيران المدني، وشمل ذلك طائفة من الأنشطة الرامية إلى ضمان الامتثال لأنظمة منظمة الطيران المدني الدولي.

٢٠ - وساهم المكتب، من خلال تقديم الدعم إلى ١٠ بعثات في مختلف أنحاء أفريقيا، في أعمال بناء السلام التي تقوم بها إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون السياسية التابعتان للأمم المتحدة. ففي عام ٢٠١٥، مثلا، شمل ذلك إصدار عقود التعيين والمدفوعات لـ ٤٨٧ ١ شخصا يعملون مع بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٢١ - ويعمل المكتب مع مكتب الشؤون السياسية ببعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق ومع الحكومة العراقية ومجلس النواب، من أجل دعم صياغة واعتماد تشريعات رئيسية تعزز التعايش والحوار الوطنيين. ونظم المكتب، بدعم من حكومتي ألمانيا وهولندا، سلسلة من حلقات العمل المتعلقة بصوغ التشريعات لصالح أعضاء البرلمان العراقي، ومن ذلك مبادرة جاءت مؤخرا بخبراء في مجال المصالحة من جنوب أفريقيا ومصر، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية إلى بغداد لتقديم إسهامات إلى نظرائهم العراقيين.

الإطار ١

العمل معا من أجل إعادة بناء الهياكل الأساسية في غزة

من العناصر الأساسية في جهود إعادة البناء في غزة مشروع وحدة رصد المواد الذي ينفذه المكتب، والذي يسمح بدخول مواد توجد حاجة ماسة إليها من أجل إعادة الإعمار على نطاق واسع، ودعم الاحتياجات الأساسية من السكن والمأوى للفلسطينيين.

وآلية إعادة إعمار غزة هي اتفاق مؤقت بين دولة فلسطين وإسرائيل، تحت إدارة الأمم المتحدة. ويتبع المشروع إمدادات المواد "ذات الاستخدام المزدوج" واستعمالها وذلك باستخدام نظام إلكتروني لإدارة المعلومات، وأفرقة مهندسين ومراقبي كميات، وراصدي مخزونات.

واضطلعت الوحدة في عام ٢٠١٥، بـ ٣٦ ٩٦١ نشاط رصد. وقد ولدت تلك الزيارات قدرا كافيا من الثقة في الآلية للسماح بدخول أكثر من مليون طن من مواد البناء إلى غزة منذ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وتم، عن طريق الآلية، تسجيل أكثر من ٧٠٠ من مشاريع البناء والهياكل الأساسية، وانخفض، بسبب ما تتسم به الآلية من شفافية وما تتيحه من قابلية للقياس، متوسط الفترة الزمنية لموافقة إسرائيل على تلك المشاريع من ١٩ شهرا إلى ٣٦ يوما. وتحسنت مشاركة القطاع الخاص، فبينما كان ينشط في غزة في عام ٢٠٠٧ أقل من ٥٠ متعاقدا، أصبح يعمل، في إطار هذه الآلية، ٢٤٨ متعاقدا. وهي لا تزال تمثل وسيلة سياسية فعالة لتوفير مواد البناء لشعب غزة: تمت منذ عام ٢٠١٤ مساعدة أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ مستفيد على شراء مواد لتصلح ملاجئهم ومنازلهم.

٢٢ - وفي عام ٢٠١٥، قام المكتب، في شراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، بتدريب ٥٨٨ من عمال الرعاية الصحية في كينيا. وقدم التدريب للمرضات

والموظفين الطبيين إضافة إلى العاملين في الإرشاد الصحي وامتطوعي المجتمعات المحلية. ويهدف البرنامج إلى الحد من الوفيات النفاسية ووفيات المواليد الجدد بزيادة الطلب على الخدمات النفاسية من خلال استراتيجية مجتمعية للتوعية الصحية، وتحسين نوعية الخدمات المقدمة. وفي عام ٢٠١٥، أجرى المكتب تقييمات لـ ٦٨ مرفقا صحيا قبل إدخال تحسينات على الهياكل الأساسية مقرر للمرحلة المقبلة من المشروع، وسيقوم بمراجعة ١٥٠ مرفقا آخر من أجل إيجاد حلول توفر الطاقة المستدامة.

٢٣ - وفي غينيا، يعمل المكتب مع وزارة البيئة والمياه والغابات، بتمويل من الاتحاد الأوروبي، على تطوير القدرات التشغيلية لحراس المنتزهات في الحدائق الوطنية والمحميات الطبيعية. وفي عام ٢٠١٥، جرى تدريب ٣٢٠ من حراس المنتزهات على تقنيات مكافحة الصيد غير المشروع. وجرى إصلاح مخيمات لحراس المنتزهات وتزويدها بمراقب الكهرباء والماء، مما وفر أماكن إقامة لـ ٢٥٠ من حراس المنتزهات.

٢٤ - وفي الصين، وسعيا إلى زيادة الوعي بسلامة الأغذية، قدم المكتب ١٤٠ يوما من المساعدة التقنية إلى مشروع منطقة التنمية الصناعية المرعية للسلامة الزراعية والغذائية في آسيا والمحيط الهادئ، المرتقب إنشاؤها في الشمال الشرقي من البلد. ويسعى المشروع إلى دعم تطوير الصناعات الزراعية والغذائية في المنطقة باستخدام طائفة من التقنيات، ويشمل ذلك بناء القدرات وتيسير الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

٢٥ - وفي عام ٢٠١٥، دخل "تحالف المدن" الذي يستضيفه المكتب، من خلال مشروع "مدن المستقبل في أفريقيا"، الذي تموله إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة، في شراكة مع الوزارات الوطنية والحكومات المحلية في إثيوبيا وأوغندا وغانا وموزامبيق. وأنتج المشروع سلسلة من "التقييمات السريعة لقدرات المدن على الصمود"، وقام في ذلك بوضع وتنفيذ عملية تشاركية من أجل تفسير أفضل لمخاطر تغير المناخ والبيئة والموارد الطبيعية على النمو الشامل والحد من الفقر في ٢١ مدينة من أربعة بلدان.

٢٦ - وانخرط أكثر من ٣ ٤٠٠ شخص من خلال مركز الموارد البشرية التابع للمكتب في بانكوك في دعم مشاريع في أكثر من ٤٦ بلدا في مختلف أنحاء العالم - في أفريقيا وأمريكا وأوروبا، وآسيا والمحيط الهادئ - لشركاء مثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، وموئل الأمم المتحدة، والمنظمة الدولية للهجرة.

٢٧ - وفي عام ٢٠١٥، قدم المكتب الدعم لأنشطة تتصل بالإجراءات المتعلقة بالألغام، ولأنشطة إنسانية، وأنشطة لتحقيق الاستقرار، وإدارة المتفجرات، وتحسين قدرات العناصر

الفاعلة الوطنية، ولبعثات الأمم المتحدة، ولعمل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في مجال إدارة الأسلحة والذخائر، في ١٧ بلدا وإقليما. وقدم المكتب خدمات في مجالات إدارة الموارد البشرية، والشراء، والتعاقد، وإدارة المنح، والدعم التقني والتشغيلي، وخدمات مالية وقانونية. وساعد المكتب شريكته الرئيسية، دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، بتقديم خدمات تبلغ قيمتها نحو ٢١٠ ملايين دولار، لتحقيق مجموعة من النتائج منها ما يلي:

(أ) في أفغانستان، جرى تدمير ٦ ٥٤٦ لغما مضادا للأفراد و ٥٤٦ لغما مضادا للدبابات و ٦٨٩ ٢٦٥ من المتفجرات من مخلفات الحرب. وجرت توعية أكثر من ٢٥٠ ٠٠٠ امرأة في مختلف أنحاء البلد بمخاطر الألغام؛

(ب) في غزة، أزيلت ٢٤ من الذخائر الملقاة من الجو والمدفونة في العمق، وجرى التحقيق في ١٧٤ من المواقع المشتبه في أنها خطيرة، وجرى تأكيد أن ١٠١ من المواقع الخطرة التي من المحتمل جدا أنه توجد بها ذخائر مدفونة ألقى بها من الجو تتطلب التطهير؛

(ج) في الصومال، تستجيب يوميا وحدة مكلفة بإبطال الذخائر مكونة من ٨٦ فردا، تابعة لقوات الشرطة ومكلفة بإبطال الذخائر - قامت بتدريبها وتجهيزها وتوجيهها دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام - للاتصالات الطارئة والأنباء التي تفيد بوجود أجهزة تفجير مرتجلة ومتفجرات من مخلفات الحرب في أربعة مواقع؛

(د) في مالي، جرى تدمير ٣٢ ٥٠٠ قطعة من الذخائر البالية وغير الصالحة للاستخدام، وجرى تدريب ١ ٧٠٠ فرد من قوات الدفاع والأمن المالية، و ٤٦١ ١٠ فردا من بعثات حفظ السلام و ٢٧١ ٧٢ فردا من المدنيين؛

(هـ) في جنوب السودان، جرى مسح ٣ ٠٠٨ كيلومترات من الطرقات وتطهيرها من المتفجرات من مخلفات الحرب، وتوعية ١٧٠ ٧٦٢ فتى، و ١٤٥ ٥٦٣ فتاة، و ٩٨ ٠٠٦ رجال، و ٤٤٠ ١٠٤ امرأة بمخاطر الألغام - وهي أكبر الأعداد المسجلة منذ عام ٢٠٠٤؛

(و) في جمهورية أفريقيا الوسطى، جرى إبطال مفعول ٢ ٨٠٠ صنف من المتفجرات والذخائر في المناطق الحضرية، وجرى تقدير وتطهير ٦ أطنان من المتفجرات والذخائر من مخيم لمقاتلين سابقين، وجرى إحراق ١٣ طنا من المتفجرات التجارية؛

(ز) في جمهورية الكونغو الديمقراطية، استخدمت الدائرة في عام ٢٠١٥ مجموعة متنوعة من القنوات، مثل برامج الإذاعات المحلية، والمناسبات العامة، وتوزيع النشرات، بغية

إيصال رسائل توعية بالمخاطر إلى ١٣٨ ٥١٠ من المستفيدين عن طريق ٣ ٢٠١ من الأنشطة؛

(ح) في دارفور، جرى تدمير ما يقارب مليوني طلقة من ذخيرة الأسلحة الصغيرة و ٢ ٠٥٠ قطعة من الذخائر غير المنفجرة؛

(ط) في ليبيا، تلقى ٩٩ شخصا - من بينهم متطوعون من المجتمعات المحلية، وفتيان وفتيات من الكشافة، ومدرسون، وأفراد من المنظمات غير الحكومية المحلية من المناطق الغربية والشرقية والجنوبية - التدريب على تنظيم دورات في المجتمعات المحلية عن مخاطر الألغام؛

(ي) في الصحراء الغربية، تلقى ٢١٥ من الأفراد الملحقين ببعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية التدريب في مجال السلامة من الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب وجرى التحقق من ١٣٦ كيلومترا من طرق دوريات المراقبين العسكريين للأمم المتحدة؛

(ك) في كوت ديفوار، جرى إصلاح ١٥ مستودع أسلحة وتدمير حوالي ٩٧ طنا من الذخيرة غير الصالحة للاستخدام؛

(ل) في أبيي، جرى تسليم ما يزيد على ٥٩٠ ٠٠٠ متر مربع من الأراضي إلى المجتمع المحلي. وأجريت مسوحات غير تقنية في ٧٧ مجتمعا محليا من أجل تحديد أماكن الخطر، مما أدى إلى إزالة وتدمير ٢ ٩٨٨ من المتفجرات من مخلفات الحرب، وستة ألغام، وأكثر من ٣ ٥٠٠ طلقة من ذخائر الأسلحة الصغيرة.

جيم - خدمات الهياكل الأساسية

٢٨ - يقدم المكتب طائفة واسعة من خدمات الهياكل الأساسية. وهي تستند إلى مزيج من طلبات الشركاء وقدرة المكتب على تقديم الحلول التقنية الملائمة في جميع مراحل التصميم والبناء والصيانة والعمليات والتحديث والتجديد ووقف التشغيل.

٢٩ - وفي عام ٢٠١٥، ارتبط ٢٣ في المائة من إنجاز المكتب بالهياكل الأساسية وشمل ٤١ في المائة من ذلك الخدمات المتعلقة بالمباني بينما شمل ٢٣ في المائة الخدمات المتصلة بالهياكل الأساسية للنقل. وبالإضافة إلى ذلك، قدم المكتب خدمات تتعلق بالهياكل الأساسية في مجال إدارة المياه والنفايات وفي مجال الحد من مخاطر الكوارث، والتعافي، والقدرة على التكيف.

٣٠ - وقام المكتب، نيابة عن الصندوق الإنساني المشترك لجنوب السودان، بالتخطيط لمهبط الطائرات في روكونا في ولاية الوحدة، جنوب السودان، وتصميمه وإصلاحه. واعتبرت المجموعة اللوجستية لبرنامج الأغذية العالمي إصلاح وتوسيع مهبط الطائرات أولوية عليا للبلد في مجال الهياكل الأساسية في عام ٢٠١٥، فهو وسيلة الوصول الرئيسية إلى أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ من المشردين داخليا. وأسهم المشروع، بتوفير طريقة وصول أكثر موثوقية، لا سيما خلال موسم الأمطار، في زيادة فعالية التكاليف والكفاءة في إيصال الإمدادات الإنسانية المنقذة للحياة.

٣١ - وقام المكتب في عام ٢٠١٥، بتمويل من الصندوق الإنساني السعودي وبالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، بتركيب ٢٨٠ من مصابيح إنارة الطرقات العاملة بالطاقة الشمسية في ١٩ مخيما للمشردين داخليا والمقيمين في المستوطنات والمخيمات والمجتمعات المحلية المضيفة في شمال العراق. وجرى تركيب نظم للإضاءة في العيادات النسائية والمدارس الثانوية والمدارس الابتدائية والمراكز الصحية وفي مركز للتسجيل، مما ضمن الحصول على الإضاءة المستدامة لتعزيز السلامة العامة وخفض التكاليف التشغيلية لكل مخيم. وقام المكتب أيضا بتوزيع أكثر من ١٢٥ ٠٠٠ من المصابيح العاملة بالطاقة الشمسية ومجموعات شحن الهواتف الجوالة، على الأسر في مختلف أنحاء العراق، وتعاون مع الشركات المحلية لتركيبها وتوزيعها، ودعم بذلك الاقتصادات المحلية وأفاد المجتمعات المحلية المضيفة.

الإطار ٢

دعم جهود بناء السلام في الجمهورية العربية السورية

يتواصل الصراع في سوريا منذ نصف عقد من الزمن، ويستمر تدهور الحالة الإنسانية في البلد. وشهد الصراع استخدام الأسلحة الكيميائية والحصار والتجويع كأداة من أدوات الحرب، والاحتجاز غير القانوني، والتعذيب، والقصف العشوائي والإجرامي للمدنيين بالمدفعية والطائرات. وقد قتل أكثر من ٢٠٠ ٠٠٠ شخص وأصيب أكثر من مليون شخص بجروح.

وتقدم اثنتا عشرة من منظمات الأمم المتحدة ومئات المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية خدمات الحماية والمساعدة الإنسانية، وتنفذ طائفة واسعة من البرامج في مختلف القطاعات والمناطق المتضررة.

ومنذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، قدم المكتب الدعم العملي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في الجمهورية العربية السورية، بعد إنتهاء البعثة المشتركة لهذه المنظمة مع الأمم المتحدة. وفي عام ٢٠١٥، ساعد المكتب المنظمة على مواصلة العمل المكلفة به دوليا في البلد، مساهما في تدمير ١١ من أصل ١٢ من مرافق إنتاج الأسلحة الكيميائية المعلن عنها.

وفي غياب سلام قابل للاستمرار، من المتوقع أن تتدهور الحالة وأن تتطلب المزيد من الدعم الإنساني المتواصل.

٣٢ - وفي مجال هياكل النقل الأساسية، قام المكتب، في عام ٢٠١٥، ببناء وتصميم وإصلاح ١٢٥ كيلومترا من الطرقات في جنوب السودان. وشمل ذلك بناء الطرقات الرئيسية المؤدية إلى المخيمات والطرقات الداخلية في مخيم اللاجئين أجونق توك وحوله، وهو مخيم يأوي أكثر من ٣٠ ٠٠٠ لاجئ من السودان. وقد يسرت الطرقات الجديدة، التي بنيت بتمويل من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وصندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ، إمكانية الوصول إلى اللاجئين، وحسنت الأمن، وزادت من معدل الالتحاق بالمدارس، وحسنت إمكانية الوصول إلى الأسواق وإلى المرافق الصحية.

الإطار ٣

تحسين مراكز الرعاية الصحية في غينيا

تصارعت غينيا، في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥، مع واحدة من أسوأ حالات تفشي فيروس الإيبولا في تاريخها، وقد أصبحت الحالة الآن تحت السيطرة. وقام المكتب، من أجل الإسهام في هذا الجهد، بإصلاح أو تجديد ٤١ مركزا للرعاية الصحية في مختلف أنحاء البلد.

واضطلع المكتب، نيابة عن حكومة غينيا، بتقييمات تقنية ومالية وبأنشطة شراء. وجرى تقييم كل مركز على حدة، وجرت عملية إصلاح شامل وإعادة تأهيل للهياكل الأساسية القائمة لتيسير إمكانية الوصول إلى المرافق وجعلها آمنة، وتحسين ظروف عمل العاملين في مجال الصحة وإمكانية حصول الغانيين على الرعاية.

واختار فريق المكتب، من أجل إتمام أشغال التأهيل، ٢٣ شركة محلية، وتولى تدريبها والإشراف عليها، وكانت تدير خمسا منها نساء. ونظمت دورات تدريبية لبناء قدرات نحو ٥٠ من شركات البناء الوطنية في مجال إدارة المشتريات والعقود. وقد وفر المشروع للسكان المحليين ٤ ٠٠٠ يوم عمل مدفوعة الأجر.

٣٣ - وفي عام ٢٠١٥، وفر المكتب ٣ ٢٠٠ يوم عمل من المساعدة التقنية في السلفادور. وشمل ذلك ١ ٥٥٣ يوما لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتقييم التصاميم التقنية للطرقات والجسور من أجل تحسين أهم الهياكل الأساسية والحد من قابلية التأثر بالفيضانات والتحات والانهيارات الأرضية الناجمة عن شدة هطول الأمطار المرتبطة بتغير المناخ.

٣٤ - وفي عام ٢٠١٥، أنجز المكتب، في شراكة مع حكومة ملديف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بناء نظم الإدارة المتكاملة للموارد المائية في ثلاث من جزر ملديف سعيا إلى التخفيف من حدة آثار تغير المناخ. وتمزج المبادرة، وهي تستخدم الطاقة الشمسية، بين تجميع مياه الأمطار وتحلية مياه البحر، مما يحد من التكاليف ومن الاعتماد على الوقود. وتسهم النظم في بناء مجتمعات محلية أكثر قدرة على التكيف، وتوفر لأكثر من ٨ ٠٠٠ من سكان الجزر إمكانية الحصول على مياه الشرب المأمونة، على مدار السنة. واضطلع المكتب

بمسؤولية تخطيط المرافق وتصميمها وبنائها ودرّب مزودى المرافق المحليين على تشغيل النظم الجديدة وصيانتها.

٣٥ - وقام المكتب، بالتعاون مع حكومة اليابان، بتخطيط وتصميم وتنفيذ عملية إعادة تأهيل طارئة لخمس مدارس ومرفق صحي واحد في شمال دارفور، السودان، كانت تضررت من هطول أمطار غزيرة في عام ٢٠١٣. وفي عام ٢٠١٥، نفذ المكتب مشروعاً استخدمت فيه تدابير الحد من مخاطر الكوارث والتخفيف من حدتها لإعادة بناء مدارس وعيادات مختارة بالاضطلاع بأشغال تعزيز الحماية من الفيضانات. وأعيد تصميم المباني و تأهيلها بما يتماشى مع الخطط الإنمائية الطويلة الأجل لحكومة ولاية شمال دارفور.

٣٦ - وفي عام ٢٠١٥، قدم المكتب، نيابة عن حكومة نيكاراغوا، ٣٣٢ يوماً من الخدمات الاستشارية التقنية لبناء أكبر مستشفى في البلد، وشراء المعدات اللازمة. وقدم المكتب أيضاً ٢٢٨ يوماً من الخدمات الاستشارية في مجال إدارة المشاريع لدعم الإدارة اليومية والتنظيم التقني لتنفيذ المشاريع. وكمثال على التعاون في ما بين بلدان الجنوب، اشتركت حكومتا المكسيك ونيكاراغوا في تمويل المشروع.

٣٧ - ودعم المكتب، في عام ٢٠١٥، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وما يبذله من جهود في مكافحة القرصنة البحرية في خليج عدن. وقام المكتب، في إطار هذه الجهود، بتخطيط وتصميم وبدء بناء مجمع سجن ومحكمة مقديشو في الصومال. وأجري المزيد من الأشغال بسجن غاروي في منطقة بوتتلاند في شمال شرق الصومال، لزيادة الأمن وتحسين عملية توفير إمدادات المياه.

٣٨ - وفي عام ٢٠١٥، قدم المكتب الدعم لحكومة صربيا في جهودها الرامية إلى استعادة ظروف المعيشة والعمل في البلديات المتضررة من فيضانات أيار/مايو ٢٠١٤. وأعاد المكتب، بتمويل من المملكة المتحدة، بناء ٢٤ من الهياكل ذات الأولوية بالسدود المقامة على أنهار باستان، ولو كافيكا وتوريجا. وسيحمي هذا العمل، في نهاية المطاف، ما يقدر بـ ٦٢٢ ٥٨ من مواطني بلدية لازاريفاك من الفيضانات، وسيساعد في المستقبل على تأمين قرابة ٢٣ ٢٢٢ هكتاراً من الأراضي الزراعية، وعلى حماية ما يقارب ٢ ٣١٦ من المنتجين الزراعيين و ٥٧٦ من الشركات الصغيرة والمتوسطة، و ١ ٧١٥ من منظمي المشاريع، من الفيضانات.

الإطار ٤

تحسين المنازل والمهارات المتصلة بالمنازل لأسر في كولومبيا

قام المكتب، طيلة عام ٢٠١٥، بتحسين ظروف السكن في تشوكو، وبوليفار، وأتلانتيكو، وماجدالينا نيابة عن إدارة الرفاه الاجتماعي لحكومة كولومبيا. ودفع المشروع إلى تدخلات في مجال الإسكان والهياكل الأساسية والعمل الاجتماعي في المجتمعات المحلية، والصحة، وعلم ٨٥٣ أسرة في ١٧ بلدية مهارات في مجال الصرف الصحي و في ما يتصل بالتغذية، وصمم وشيّد، أو أهّل نفس العدد من المنازل. وشمل المشروع ٩٩٢ فردا ووفر ٣٧٠ وظيفة مباشرة و ٢٢٠٠ وظيفة غير مباشرة، وعزز بذلك العمالة والحس بالإتتماء إلى المجتمع المحلي في البلديات.

وساعد تحسين المنازل المشاركين على الوفاء بالحد الأدنى من ظروف السكن في ما يتصل بالمياه والمرافق الصحية، والمساحات المعمارية، والإضاءة والتهوية. وعالج المشروع أيضا مسائل تتعلق برفاه كبار السن، والأطفال دون سن الخامسة من العمر، والحوامل، والمرضعات والمراهقات اللاتي يواجهن حالات حمل غير مرغوب فيه.

وعقب نجاح المشروع، طلبت حكومة كولومبيا من المكتب الاضطلاع بمشروع ثان، ذي صلة بالمشروع الأول، في عام ٢٠١٦، ويشمل المشروع الثاني تدخلات ويشرك ٢٥٠٠ أسرة ومنزل، موزعة على ١٥ بلدية.

دال - خدمات الشراء

٣٩ - تشكل الكفاءة والفعالية في الشراء جزءا لا يتجزأ من عملية ضمان تنفيذ أهداف شركائنا في مجال بناء السلام وأهدافهم الإنسانية والإنمائية. وفي عام ٢٠١٥، جرى الاضطلاع بالعديد من أنشطة الشراء في إطار إدارة المشاريع ومشاريع الهياكل الأساسية، مما يعكس الترابط في مجالات خبرة المكتب، في حين يمثل الشراء القائم بذاته ٣٥ في المائة من مجموع الخدمات التي ينفذها المكتب.

٤٠ - وفي عام ٢٠١٥، قام المكتب بشراء ما تزيد قيمته على ٧١٧ مليون دولار من السلع (٣٥ في المائة) والخدمات (٦٥ في المائة). وكانت بلدان التوريد الخمسة الكبرى، مرتبة ترتيبا تنازليا، هي أفغانستان والولايات المتحدة الأمريكية، وبيرو، واليابان، والمملكة المتحدة.

٤١ - وفي كمبوديا، فإن المكتب هو الجهة الرئيسية المستفيدة من الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا. وفي عام ٢٠١٥، قام المكتب بشراء وتوزيع ٦٠٧ ١٢١ جرعات من الأدوية المضادة للملاريا، و ٥٥٠ ٦٧٦ ١ ناموسية و ٤٠٧ ٠٠٠ مجموعة من لوازم التشخيص السريع من أجل تعزيز أنشطة الوقاية والرعاية والعلاج المتعلقة بالملاريا في البلد، وتوسيع نطاقها.

٤٢ - والمكتب هو مدير الصندوق المتعدد المانحين للأهداف الإنمائية الثلاثة للألفية في ميانمار. ويسعى الصندوق، في شراكة مع وزارة الصحة، إلى معالجة الاحتياجات الصحية الأساسية لأضعف الناس في البلد. وفي عام ٢٠١٥، قام المكتب بشراء وتوزيع ما تصل قيمته إلى ١٥ ٧٣٠ ٠٣٢ دولاراً من السلع والخدمات لدعم الأنشطة المتعلقة بالمalaria والسل وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وصحة الأم والوليد والطفل. وشمل ذلك شراء وتوزيع ١ ٦٨٢ ٣٥٢ من الرفالات، و ٥٨٤ ٧٠٠ من فحوص التشخيص، و ١٧,٥ مليون قرص لعلاج السل المقاوم لأدوية متعددة، منها ٥٩٠ ٤ قطعة من المعدات الطبية، ولوازم تبلغ قيمتها ١ ١٤٢ ٤١٨ دولاراً لدعم عمليات التشخيص بالأشعة السينية في الكشف عن السل.

الإطار ٥

مكافحة واحدة من أكبر المشاكل الصحية في العالم

قتل السل، الذي لا يزال متوطناً في العديد من البلدان، أكثر من ٤ ٠٠٠ شخص في اليوم في عام ٢٠١٤ - أي ما يقرب من ١,٥ مليون شخص في السنة، مما يجعله المرض المعدي القاتل الرئيسي على هذا الكوكب.

وفي عام ٢٠١٥، استلم المكتب مهام استضافة شراكة دحر السل وإدارتها من منظمة الصحة العالمية. وتضم الشراكة أكثر من ١ ٤٠٠ شريك في ١٠٠ بلد، منهم منظمات دولية وتقنية، وبرامج حكومية، ووكالات بحث وتمويل، ومؤسسات، ومنظمات غير حكومية، ومجموعات من المجتمع المدني والجمعيات المحلية، والقطاع الخاص، يعملون معاً على تسريع الكفاح من أجل وقف انتشار السل.

ويقدم المكتب، لدعم أنشطة الشراكة، خدمات الموارد البشرية، والشراء، والخدمات التعاقدية وغير ذلك من الخدمات الإدارية. وفي عام ٢٠١٥، أبرم المكتب أو عدّل ١٦ اتفاقاً جديداً من اتفاقات الجهات المانحة، ووثيقة إدارة واحدة؛ وأبرم أو عدّل ٤٩ اتفاق شراء و ٢٥ عقداً جديداً من عقود الخدمات؛ وقدم الخدمات لـ ٧ اجتماعات إقليمية؛ وأنشأ ٥٦ منحة جديدة ودفع ١٤٣ منحة؛ وأجرى عمليات استقدام لـ ٢٠٥ أشخاص - دعماً للشراكة الجديدة ولعملها.

٤٣ - وفي هندوراس، قدم المكتب، في إطار شراكة مع وزارة الصحة، مساعدة تقنية في شراء أكثر من ٣٢٤ مليون جرعة من الأدوية من خلال نموذج خدمات فقط. ويستلزم النموذج قيام المكتب بإدارة عملية الشراء حتى استكمال عملية اختيار المورد، وعندئذ تسلم العملية للسلطات الوطنية لإتمامها. وقد زوّدت السلطات الوطنية، بفضل اعتمادها على المكتب لتقديم خدمات سريعة وشفافة، أكثر من ١ ٣٠٠ مركز صحي بلوازم حيوية في مواجهة حالات النقص الحاد. وقد تم تحديد وفورات كبيرة حققتها وزارة الصحة باستخدام هذا النموذج - تشير التقديرات إلى أنها في حدود ٢,١ مليون دولار بالنسبة للمرحلة الأولى فقط من عملية ذات تسع مراحل. ونتيجة لانخراط المكتب، فقد ارتفع عدد الباعة المشاركين

في توفير لوازم الرعاية الصحية والأدوية في البلد من ثمانية إلى ٢٩، مما وفر ظروفًا في الأسواق تتيح قدرًا أكبر من التنافس، والمزيد من القيمة مقابل الأموال بالنسبة إلى الحكومة في توفير خدمات الرعاية الصحية. وبالإضافة إلى ذلك، قام المكتب، في عام ٢٠١٥، بشراء ما يزيد عن ٨٧ مليون جرعة دواء و ١٣ مليون قطعة من المعدات الطبية والجراحية لفائدة معهد الضمان الاجتماعي في هندوراس، لتزويد ١٣ مرفقًا للرعاية الصحية.

٤٤ - وقام المكتب في عام ٢٠١٥، في إطار جهود الإغاثة الإنسانية الأوسع نطاقًا في الشرق الأوسط، بشراء وتوزيع ٥٧ مركبة نيابة عن حكومة اليابان. ومن بين هذه المركبات ٢٠ سيارة إسعاف مجهزة بمعدات مساعدة طبية متخصصة لمكتب الهجرة والمشردين التابع للحكومة إقليم كردستان في العراق، من أجل المساعدة في زيادة إمكانية حصول المشردين داخليًا على خدمات الرعاية الصحية الطارئة.

٤٥ - وفي عام ٢٠١٥، قام المكتب، دعماً للعمل السابق لعمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، بشراء وتسليم ١٧٥ ١١٩ كيلوغرامًا من المواد الغذائية والمشروبات لمقاتلين سابقين.

٤٦ - وقام المكتب في عام ٢٠١٥، نيابة عن حكومة كندا، بشراء ٣٨٥ ١٣٧ من اللوازم الطبية لمستشفى لابروفيدونس في غوناييف، هايتي. وقد احتتمت أنشطة الشراء هذه مشروعًا مدته أربع سنوات كان خلالها المكتب مسؤولاً عن بناء المستشفى وتجهيزه. ومع التركيز على الرعاية الصحية للأم والطفل، سيزيد المستشفى من إمكانيات الحصول محليًا على الرعاية الصحية من قبل أفراد مجتمع محلي يضم أكثر من ٩٠٠ ٠٠٠ شخص.

٤٧ - وقام المكتب، لمساعدة هايتي في كفاحها ضد تفشي وباء الكوليرا في عام ٢٠١٥، وبالتنسيق مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، بتوزيع ٢٤٥ ١٥٣ من مواد إغاثة طارئة على مراكز الكوليرا في مختلف أنحاء البلد، تتكون أساسًا من أقراص تنقية المياه، وأمصال إعادة الإماهة، وصابون مطهر.

٤٨ - وقام المكتب، من أجل مساعدة حكومة مدغشقر على الاستجابة بشكل فعال لحالات انعدام الأمن الغذائي، بشراء ٣٤ دراجة نارية لدعم أنشطة الأمن الغذائي والحماية الاجتماعية في حالات الطوارئ. ويسعى المشروع، الذي تموله المؤسسة الدولية للتنمية التابعة للبنك الدولي، إلى تحسين قدرة مدغشقر على الاستجابة بسرعة وفعالية لحالات الطوارئ الغذائية.

٤٩ - وفي عام ٢٠١٥، وقر المكتب ٢٦٠ ١ يوما من المساعدة التقنية لحكومة بيرو. وشمل ذلك ٧٥٠ يوما من المساعدة التقنية المتصلة بإدارة العقود في مجالات البناء والمرافق الصحية، وخدمات إعادة التأهيل الاجتماعي، وشبكات المياه والصرف الصحي.

٥٠ - وقام المكتب، من أجل دعم الجهود المبذولة في إثيوبيا لزيادة إمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية لمن هم في أشد الحاجة إليها، بشراء ٣٠٠ ١ دراجة نارية و ٤٠ سيارة إسعاف نيابة عن الحكومة. وستوفر سيارات الإسعاف خدمات نقل صحي توجد حاجة ماسة إليها إلى الدوائر الإدارية في مختلف أنحاء البلد، بما يحسن كفاءة خدمات الرعاية الصحية وإمكانية حصول المجتمعات المحلية عليها، ولا سيما الأمهات والرضع.

الإطار ٦

منع انتشار الملاريا

يهدد ظهور مقاومة الطفيليات لعقاقير الأرتيميسينين ومشتقاتها في خمسة بلدان من منطقة الميكونغ الكبرى دون الإقليمية إمكانية السيطرة على الملاريا والقضاء عليها على الصعيد العالمي.

ولمعالجة هذه الحالة الطارئة، خصص الصندوق العالمي ١٠٠ مليون دولار لمبادرة الأرتيميسينين الإقليمية في تايلند وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفييت نام وكمبوديا وميانمار. ويضطلع المكتب، بوصفه الجهة المستفيدة الرئيسية، بمسؤولية إنجاز الأهداف المحددة في اتفاق المنحة، بالتعاون مع عدد مختار من الجهات المستفيدة الفرعية، تحت إشراف آلية التنسيق القطرية.

والهدف من المبادرة، التي لها مستوى غير مسبوق من التمويل بالنسبة لمنحة إقليمية واحدة، هو التعجيل بالقضاء على هذا الشكل من الملاريا من منطقة الميكونغ الكبرى دون الإقليمية، ومنع ظهور مقاومة الأرتيميسينين في مناطق أخرى. وتدعم هذه المبادرة الناموسيات المشربة والتشخيص والعلاج، واكتشاف الحالات ومراقبتها.

هاء - الإسهامات المقدمة لتحقيق الاستدامة

٥١ - المكتب ملتزم بالتركيز على إدارة جهود الاستدامة والإبلاغ عنها. وتمشيا مع مقرري المجلس التنفيذي ١٦/٢٠١٢ و ٢٤/٢٠١٢، يُدرج نهج المكتب إزاء تحقيق القدرة والاستدامة الوطنيتين كجزء متأصل في عمل كامل المنظمة. ووفقا للخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، سيواصل المكتب تعميم نهج بناء القدرات الوطنية والنهج المستدامة في المجالات التي كُلف بها، بما في ذلك عن طريق استخدام الموارد المحلية.

٥٢ - وقد حسّن المكتب قدرته على قياس المساهمات المقدمة من أجل تحقيق الاستدامة من خلال تنفيذ المشاريع. وكجزء من هذا التحسين، جرى قياس النتائج في مجال تحقيق الاستدامة عام ٢٠١٥ وفقا للإيجاز. وترد تفاصيل منهجية المكتب في المرفق الرابع.

٥٣ - وفي عام ٢٠١٥، قيّم مديرو مشاريع المكتب جوانب القدرة الوطنية والاستدامة (من حيث النمو الاقتصادي المنصف، والعدالة الاجتماعية والإدماج، والأثر البيئي) في ما يتعلق بأكثر من ١٠٠٠ مشروع.

٥٤ - وفي عام ٢٠١٦، سيواصل المكتب استكشاف أفضل الممارسات والمعايير في الإبلاغ عن الاستدامة عن طريق الجمع بين جوانب من إطار مبادرة الإبلاغ العالمية في تقرير سنوي يتم إعداده. وستتبع كل نتائج عام ٢٠١٦ في ما يتعلق بالتقارير السنوية اللاحقة للمجلس التنفيذي للمكتب إطار مبادرة الإبلاغ العالمية.

القدرات الوطنية

٥٥ - يحترم المكتب الملكية الوطنية ويدعمها. ويساعد في تطوير القدرات الوطنية بتقديم المشورة والتدريب؛ وتبادل التجارب وأفضل الممارسات والخبرات؛ ودعم النهوض بالرقابة الإدارية من أجل تحسين الشفافية والمساءلة.

٥٦ - وقد أبلغ حوالي ٥٥ في المائة من مجموع المشاريع التي قدم لها المكتب الدعم في عام ٢٠١٥ عن نشاط أو أكثر أسهمت في تنمية القدرة الوطنية خلال الاضطلاع بأنشطة المشاريع. وقد شمل سبع وخمسون في المائة من خدمات إدارة المشاريع ودعمها، و ٦٥ في المائة من خدمات الهياكل الأساسية، و ٤٦ في المائة من خدمات الشراء كنشاط قائم بذاته، أنشطة من هذا القبيل.

٥٧ - وأبلغ ثلاثة وثلاثون في المائة من مجموع المشاريع عن توفير أنشطة تدريب أثناء العمل خلال مرحلة التنفيذ. وفي بنغلاديش، جرى تدريب أكثر من ١٨٠ من العاملين في الحكومة وفي المنظمات غير الحكومية على إدارة المشاريع وعلى الإدارة المالية بغرض تعزيز قدرة المنظمات التي تتلقى منحا من وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة والتي تعمل في أنشطة الهندسة والمحافظة على الحياة البرية.

٥٨ - وفي عام ٢٠١٥، أبلغ ٢٨ في المائة من المشاريع عن إدراج برامج شهادات اعتماد رسمية. وأبلغ خمسة عشر في المائة من المشاريع عن إحراز شهادات اعتماد في عام ٢٠١٥. ففي سري لانكا، مثلا، ضم المكتب جهوده إلى جهود منظمة العمل الدولية التي تعمل في شراكة مع الاتحاد الأوروبي على تحسين اليد العاملة الماهرة في المنطقة بتوفير مؤهلات مهنية

وطنية. ويمكن، بدعم من السلطة الوطنية للتلمذة والتدريب الصناعي، أن يشمل النهج المشترك منح شهادة اعتماد لعمال قطاع البناء من خلال الاعتراف بما سبق أن تعلموه.

النمو الاقتصادي المنصف

٥٩ - يقدم المكتب المساعدة إلى الحكومات لتشجيع التمكين الاجتماعي والاقتصادي. ويسهم في تحقيق الاستدامة الاقتصادية باتباع استراتيجيات وممارسات إدارية واستثمارية فعالة؛ ودعم سبل كسب الرزق بإيجاد فرص محلية للعمل وإدراج الدخل؛ وتعزيز الوصول إلى الأسواق باستخدام الموردین المحليين؛ والنظر، حيثما كان ذلك ممكناً، في التكلفة الإجمالية للملكية (بما في ذلك التمويل والتشغيل وصيانة واستبدال الأصول).

٦٠ - وفي عام ٢٠١٥، شمل ٤٨ في المائة من مجموع المشاريع واحداً أو أكثر من الأنشطة التي أسهمت في تحقيق الاستدامة الاقتصادية خلال فترة المشروع. فقد شمل ست وثلاثون في المائة من خدمات إدارة المشاريع ودعمها، و ٦٨ في المائة من خدمات الهياكل الأساسية و ٥١ في المائة من خدمات الشراء كنشاط قائم بذاته، أنشطة من هذا القبيل. أما النشاط الذي أبلغ عنه بصورة أكثر شيوعاً فهو إيجاد فرص عمل للسكان المحليين، وأبلغ عن ذلك ٢٩ في المائة من مجموع المشاريع.

٦١ - وفي عام ٢٠١٥، أبلغ ٣٠ في المائة من المشاريع المتصلة بالهياكل الأساسية عن انخفاض احتياجات الصيانة في الناتج النهائي. ففي البرازيل، مثلاً، حيث يقدم المكتب الدعم إلى الحكومة في مجال الهياكل الأساسية من أجل بناء المستشفيات، شجعت تصاميم مواقع محددة زيادة استخدام المنحدرات والأدراج للحد من الاعتماد على المصاعد، وتكاليف صيانتها، طوال دورة حياة المبنى.

العدالة الاجتماعية والإدماج الاجتماعي

٦٢ - يسهم المكتب في تحقيق الاستدامة الاجتماعية ببذل العناية الواجبة واحترام المبادئ الدولية لحقوق الإنسان؛ وإشراك المجتمعات المحلية وكفالة الحصول بشكل منصف على فوائد المشاريع، مع التركيز بشكل خاص على حماية أشد الفئات ضعفاً وتيسير الحصول على الغذاء، والمياه، والمرافق الصحية، والطاقة، والصحة، والتعليم، والعدالة، والخدمات المتصلة بالأمن؛ وتقديم المشورة ودعم التنفيذ في مجال الحد من مخاطر الكوارث من أجل تحقيق القدرة على التكيف؛ وتعميم المساواة بين الجنسين في أنشطته.

٦٣ - وفي عام ٢٠١٥، شمل ٥٨ في المائة من مجموع المشاريع واحدا أو أكثر من الأنشطة التي أسهمت في تحقيق الاستدامة الاقتصادية خلال فترة المشروع. فقد شملت اثنتان وخمسون في المائة من خدمات إدارة المشاريع ودعمها، و ٥٦ في المائة من خدمات الهياكل الأساسية، و ٧٠ في المائة من خدمات الشراء كنشاط قائم بذاته، أنشطة من هذا القبيل.

٦٤ - وأبلغ ثمانية وثلاثون في المائة من المشاريع عن إشراك المجتمعات المحلية. ففي أفغانستان مثلا، أبلغ مشروع تموله اليابان لإعادة تأهيل الهياكل الأساسية للتعليم والصحة للعائدين والمجتمع المحلي المضيف عن عقد مشاورات رسمية مع ١٣ من قادة المجتمعات المحلية لدعم الإجراءات المتعلقة بمسائل من قبيل تراخيص استخدام الأراضي، وتوظيف العمال المحليين، وشراء مواد البناء المنتجة محليا.

٦٥ - وأبلغ حوالي ٢٧ في المائة من مشاريع الهياكل الأساسية عن زيادة القدرة على التكيف مع تغير المناخ في المنتج النهائي. ففي الصومال مثلا، كفل مشروع لإعادة تأهيل المدرج في مطار بوساسو، بتمويل من حكومة إيطاليا، تصريف المياه على نحو كاف لمنع الفيضانات بالمدرج في المستقبل، مما يتيح استمرار استخدام المطار في موسم الأمطار.

الأثر البيئي

٦٦ - يساهم المكتب في تحقيق الاستدامة البيئية بالتخفيف من الآثار الضارة على البيئة؛ وتحسين التنوع البيولوجي والقدرة على التكيف الإيكولوجي؛ واستخدام الموارد المتجددة، مع مراعاة التفاعلات بين التنمية البشرية والاستدامة البيئية.

٦٧ - وفي عام ٢٠١٥، أبلغ ٤٣ في المائة من مجموع المشاريع عن الاضطلاع بنشاط أو أكثر أسهم في تحقيق الاستدامة البيئية خلال تنفيذ المشروع. وقد شملت ثمان وعشرون في المائة من خدمات إدارة المشاريع ودعمها، و ٧٢ في المائة من خدمات الهياكل الأساسية، و ٤٣ في المائة من خدمات الشراء كنشاط قائم بذاته، أنشطة من هذا القبيل.

٦٨ - وأبلغ عشرة في المائة من مجموع المشاريع و ٣٣ في المائة من خدمات الهياكل الأساسية عن بذل جهود من أجل التخفيف من الأثر البيئي للمشروع على الموقع. ففي مالي مثلا، وفي إطار مشروع تابع لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي لدعم عملية نزع سلاح المقاتلين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم، جرى، في اختيار موقع لمركز صحي، تفادي النظم الإيكولوجية الهشة والمناطق الرطبة.

٦٩ - ويستطيع المكتب تقديم الدعم عندما يستلزم الطابع العابر للحدود للقضايا البيئية اتخاذ إجراءات دولية منسقة. فعلى سبيل المثال، ينفذ المكتب حافظة من المشاريع في مجال

موارد المياه وتغير المناخ يمكن أن تدعم مجموعة واسعة من الشركاء في الوفاء بالتزاماتهم ببلوغ الأهداف المبينة في خطة عام ٢٠٣٠. واستجابة للحاجة إلى زيادة الشفافية في إطار اتفاق باريس، فإن مبادرة الشفافية في الإجراءات المتعلقة بالمناخ صندوق محايد متعدد المنحيين يرمي إلى تحسين قدرة البلدان النامية على تقييم كيفية وفائها بالتزاماتها بموجب الاتفاق. وبدأ المكتب استضافة هياكل الإدارة والحوكمة الخاصة بالمبادرة في عام ٢٠١٥. وبالإضافة إلى ذلك، قدم المكتب الدعم الإداري والتشغيلي إلى مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ، وتحالف المناخ والهواء النظيف للحد من الملوثات المناخية القصيرة العمر، اللذين يقود كلا منهما برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

رابعاً - نتائج الإدارة

ألف - التنفيذ والشراكات

٧٠ - في عام ٢٠١٥، بلغت قيمة إجمالي ما أنجزه المكتب ١,٤ بليون دولار، وهذا رقم قياسي مقارنة بـ ١,٢ بليون دولار في عام ٢٠١٤. ويعزى هذا التغيير أساساً إلى زيادة كبيرة في الطلب على الدعم الذي يقدمه المكتب للعمل الصحي الذي يضطلع به الشركاء في ميانمار وعلى الصعيد العالمي من خلال شراكة دحر السل؛ واستمرار الطلب على الدعم ذي الصلة ببناء السلام في أفريقيا؛ وأنشطة الاستجابة الإنسانية في الشرق الأوسط.

٧١ - وفي عام ٢٠١٥، كانت نسبة ما أنجزه المكتب نيابة عن منظومة الأمم المتحدة ٥٠ في المائة. وسجل الإنجاز نيابة عن شركاء الأمم المتحدة، من حيث الحجم الفعلي، ارتفاعاً طفيفاً، من ٦٩٨ مليون دولار إلى ٧١٠ ملايين دولار. ومن الاتجاهات المسجلة لدى شركاء الأمم المتحدة سنة ثالثة على التوالي من زيادة الإنجاز نيابة عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، من ٥٨ مليون دولار في عام ٢٠١٤ إلى ٦٤ مليون دولار في عام ٢٠١٥. وزادت في عام ٢٠١٥ خدمات الدعم المقدمة إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية. وكان أكبر شريك من الأمم المتحدة هو إدارة عمليات حفظ السلام، التي استأثرت بـ ٢٥١ مليون دولار، أو ١٨ في المائة من نفقات التنفيذ. وتمثل هذا الإنجاز، على وجه التحديد، في تقديم الدعم إلى العمل الذي تؤديه دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام في مجال السلم والأمن العالميين. وكان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو ثاني أكبر شريك من الأمم المتحدة، إذ بلغت قيمة ما أنجز لحسابه ١٧٣ مليون دولار، أو ١٢ في المائة من مجموع قيمة الإنجاز، أي بانخفاض ٧ نقاط مئوية مقارنة بعام ٢٠١٤.

٧٢ - وكانت أكبر شراكة مع حكومة في عام ٢٠١٥ هي الشراكة مع حكومة أفغانستان، تلتها الشراكتان مع حكومتَي بيرو وإثيوبيا، على التوالي. وفي الشراكات الثلاث جميعها، كانت أغلبية الخدمات في شكل دعم مباشر للحكومة، مع انخفاض مستمر في تقديم الدعم إلى الحكومات من خلال اتفاقات خدمات إدارية للبرنامج الإنمائي. وبلغ مجموع الدعم المباشر المقدم إلى الحكومات، بما في ذلك من خلال هذه الاتفاقات، ٢٢ في المائة (مقارنة بنسبة ٢٨ في المائة في عام ٢٠١٤).

٧٣ - وفي عام ٢٠١٥، دخل المكتب في شراكة مع مؤسسات مالية دولية، بما في ذلك من خلال مجموعة من هياكل الشراكة مع البنك الدولي، بخصوص مشاريع تبلغ قيمتها ١٠٢ مليون دولار. وارتفع مستوى التنفيذ المباشر لحساب البنك الدولي، ضمن هذا المجموع، إلى ٤٦ مليون دولار (من ١٩ مليون دولار في عام ٢٠١٤)، وهي زيادة تعزى جزئيا إلى دعم أنشطة التصدي خلال السنة لفيروس إيولا في غرب أفريقيا. وسجل مجموع ما أنجزه المكتب لحساب مؤسسات مالية دولية انخفاضا طفيفا مقارنة بأرقام عام ٢٠١٤ (ما قيمته ١١٣ مليون دولار من المشاريع).

٧٤ - وازداد عمل المكتب لحساب الاتحاد الأوروبي مما تبلغ قيمته ٤٣ مليون دولار إلى ٥١ مليون دولار في عام ٢٠١٥. وفي صربيا، شملت الشراكة تقديم الدعم إلى العملية المتواصلة لإصلاح الهياكل الأساسية في مرحلة ما بعد الفيضانات وتقديم الدعم إلى الحكومة في مرحلة ما قبل الانضمام، بتمويل من الاتحاد الأوروبي.

٧٥ - وسجلت شراكة المكتب المتواصلة مع الصندوق العالمي رقما قياسيا في عام ٢٠١٥، حيث بدأ المكتب العمل بشكل حدي بوصفه الجهة المستفيدة الرئيسية من المبادرة الإقليمية لاحتواء مقاومة مادة الأرتيميسينين في تايلند، وفييت نام وكمبوديا، ولاوس، وميانمار. وعلى الصعيد العالمي، أنجز المكتب ما تزيد قيمته على ١٠٦ ملايين دولار من الخدمات (مقارنة بـ ٦٨ مليون دولار في عام ٢٠١٤)، وعمل بوصفه وكيلا محليا للصندوق العالمي في ١٥ بلدا.

٧٦ - وكانت أكبر حكومة مانحة لمشاريع المكتب يمكن أن يُعزى إليها الإنجاز مباشرة هي حكومة الولايات المتحدة: شمل الدعم تيسير دفع مرتبات قوات الأمن الصومالية. أما الحكومة الثانية فكانت حكومة كندا، وتلتها حكومات اليابان والمملكة المتحدة وإيطاليا.

٧٧ - ويدير المكتب عددا محدودا من الصناديق والبرامج الجمعية المتعددة المانحين، ويوجد أكبرها في ميانمار، مثل صندوق الأهداف الإنمائية الثلاثة للألفية، أو التي تعمل على الصعيد العالمي، مثل المجلس التعاوني لتوفير المياه والمرافق الصحية والصندوق العالمي للمرافق الصحية

وصندوق شراكة دحر السلّ. وفي عام ٢٠١٥، وفر المكتب خدمات قيمتها ١٨٧ مليون دولار لتلك الصناديق والبرامج.

٧٨ - وفي عام ٢٠١٥، كان أكبر بلدان الإنجاز ميانمار، وأفغانستان، والصومال، وجنوب السودان، وبيرو، بذلك الترتيب. وفي عام ٢٠١٤، كانت هذه البلدان أفغانستان، وميانمار، والصومال، وجنوب السودان، ومالي.

٧٩ - ومما يعكس الاعتراف المتزايد بالمكتب كشريك مفضل، بلغت قيمة الاتفاقات الجديدة بين المكتب وشركائه ١,٦ بليون دولار، متجاوزة الهدف السنوي ومجموع السنة السابقة البالغ ١,٣ بليون دولار. وأكبر زيادة في اتفاقات الشراكة الجديدة الموسعة مع الأمم المتحدة كانت مع منظمة الصحة العالمية، التي وقع المكتب معها التزامات لعام ٢٠١٥ تبلغ قيمتها ٣٢ مليون دولار. وسجّلت أيضا زيادات ملحوظة في الشراكات الثنائية مع حكومي اليابان وكوريا.

٨٠ - وفي عام ٢٠١٥، وسع المكتب نطاق دراسته الاستقصائية السنوية التي يلتمس فيها آراء الشركاء لتشمل جوانب تتعلق بالسمعة. وسأل المكتب، عن طريق المقابلات الشخصية والدراسات الاستقصائية على شبكة الإنترنت، أكثر من ٤٠٠ مجيب رفيع المستوى من الشركاء والأفراد ذوي النفوذ عن احتياجاتهم، وتصوراتهم للمكتب.

٨١ - وما زال استعراض الدراسة الاستقصائية جاريا، ولكن النتائج الأولية المتعلقة بـ ٢٦٠ من الشركاء السابقين والحاليين تشير إلى أن مستوى الرضا العام ارتفع إلى ٨٣ في المائة، مقارنة بنسبة ٧٧ في المائة المسجلة في عام ٢٠١٤. وأشار ما يقرب من ٨٤ في المائة من الشركاء الحاليين أنه يحتمل أن يزكّوا خدمات المكتب لدى آخرين.

باء - الامتياز في العمليات

٨٢ - أنجز المكتب، في عام ٢٠١٥، المرحلة الأولى من النظام الجديد للتخطيط لموارد المؤسسات الذي يدمج أكثر من ١٧ من العمليات والنظم التشغيلية، بما يحسّن نوعية المعلومات^(١) اللازمة لاتخاذ القرارات المتعلقة بالإدارة، ويمكن المكتب من تقديم دعم تشغيلي أكثر كفاءة إلى شركائه. ويُعد هذا النظام عنصرا أساسيا في الجهود المتواصلة المبذولة للوصول بنظم إدارة المخاطر الخاصة بالمكتب إلى المستوى الأمثل، وتعزيز الضوابط الداخلية، والفصل بين الواجبات، والامتثال.

(١) من المتوقع أن يؤدّي تحسن مستوى الدقة إلى تخفيض العدد الإجمالي لمشاريع المكتب.

٨٣ - وفي عام ٢٠١٥، منح المكتب "مستوى الذهب" في استعراض عمليات الشراء المستدامة الذي أجراه المعهد المعتمد للمشتريات والإمداد. وبذلك يصبح المكتب أول منظمة تابعة للأمم المتحدة (ورابع منظمة في العالم، لا غير) تحقق هذا المستوى.

٨٤ - ووضع المكتب دليلاً للتصميم التقني والتخطيط للهياكل الأساسية المتعلقة بالمؤسسات الإصلاحية من أجل الوفاء بالتزامات حقوق الإنسان المتعلقة بإيجاد مرافق احتجاز آمنة ولائقة وإنسانية. ويجري بالتنسيق مع إدارة عمليات حفظ السلام، توزيع توجيهات المكتب على جميع بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية في أفريقيا، بهدف تعزيز أفضل الممارسات والمعايير في الهياكل الأساسية.

الإطار ٧

نهج متكامل للهياكل الأساسية الوطنية

أنشأ المكتب، بالاستناد إلى العمل التعاوني مع حكومة النرويج واتحاد البحوث المتعلقة بالتحويلات في الهياكل الأساسية الذي تقوده جامعة أكسفورد، شراكة رائدة لاستكشاف ما يلزم من أدوات النمذجة والدعم والتوجيه للحكومات لتمكينها من التخطيط الطويل الأجل للهياكل الأساسية الوطنية. ويدمج هذا النهج نظماً متعددة من أجل دعم عملية تطوير الهياكل الأساسية الوطنية الصلبة القادرة على التكيف في مواجهة مستقبل مجهول.

وسيكون هذا النموذج المرتكز لاتخاذ القرارات الإستراتيجية القائمة على الأدلة المتعلقة بالاستثمار في الهياكل الأساسية. وسيشمل الدعم والتوجيه المساعدة في وضع خطط طويلة الأجل تتعلق بالهياكل الأساسية الوطنية، تستند إلى رؤية إنمائية، ومصممة لتمكين الحكومات من استخدام ما لديها من الأصول بكفاءة، مع إعطاء الأولوية للمشاريع الجديدة وتوزيع الموارد المالية بشكل فعال لتحقيق أقصى قدر من المنافع الاجتماعية - الاقتصادية.

٨٥ - وقد بدأت في عام ٢٠١٥، في إطار مواصلة الجهود الرامية إلى موازنة عمل المكتب مع الأطر العالمية، إستراتيجية مخصصة "للحد من مخاطر الكوارث من أجل زيادة القدرة على التكيف". واختير المكتب لتولي رئاسة اللجنة التوجيهية للبرنامج الدولي للتعاقي، المسؤولة عن الإشراف وتوفير التوجيه الإستراتيجي لأمانة البرنامج، والتي تضم ممثلين عن ١٧ منظمة، منها البرنامج الإنمائي، وبرنامج البيئة، والبنك الدولي. والبرنامج الدولي هو إحدى الركائز الرئيسية في تنفيذ إطار عمل هيوغو، الخطة العالمية للحد من مخاطر الكوارث.

٨٦ - وفي عام ٢٠١٥، واصل المكتب استكشاف الاستثمار ذي الأثر الاجتماعي، وإمكانات تشجيع المؤسسات المالية والقطاع الخاص على الاستثمار في المشاريع الإنمائية. وبدأ الاستعداد لوضع نهج يركز على مشاريع الهياكل الأساسية البيئية في مجالات من قبيل الموارد

المتجددة، وإدارة النفايات، والمياه، ومعالجة المياه، والهياكل الأساسية الاجتماعية، بما في ذلك الرعاية الصحية والإسكان الاجتماعي. وبالإضافة إلى ذلك، جرى التخطيط للشروع في اعتماد نهج رأس المال الأولي لاجتذاب رؤوس الأموال للقيام، في مراحل مبكرة، باستحداث أو تنشيط مشاريع في مجال الهياكل الأساسية.

٨٧ - وفي عام ٢٠١٥، أعاد المكتب تنظيم هيكله العالمي لكي يتناسب بشكل أفضل مع احتياجات شركائه. ومن بين التغييرات الأخرى جرى تقسيم مكتب آسيا وأوروبا والشرق الأوسط والمكتب العالمي لخدمات الشركاء من أجل إنشاء ثلاثة مكاتب إقليمية جديدة: مكتب آسيا، ومكتب أوروبا ووسط آسيا، ومكتب الشرق الأوسط. وجرى إدماج الفريق المعني بإدارة المشاريع والفريق المعني بالهياكل الأساسية من أجل تقديم دعم مبسّط إلى المكاتب الميدانية. وجرى تحديد عمليات المكتب في القدس كـ "مركز امتياز لإدارة المشاريع والهياكل الأساسية".

٨٨ - وإلى جانب طائفة من المبادرات الرامية إلى تعزيز الحوكمة وإدارة المخاطر والامتثال تهدف إلى المواءمة بين المسؤولية والسلطة الممنوحة، أنشئت مهمة مخصصة في شكل "فريق معني بالمخاطر والجودة". وسيعمل الفريق على زيادة إدماج إدارة المخاطر التشغيلية والاستراتيجية على نطاق المنظمة. وبالإضافة إلى ذلك، جرى دمج مهام الشركاء والاتصالات لزيادة إبراز المكتب للعيان، والتوعية بالخدمات التي يمكن أن يوفرها المكتب لمساعدة المحتاجين في مختلف أنحاء العالم.

٨٩ - ويلتزم المكتب بتطبيق المعايير المعترف بها دولياً والممارسات الجيدة في عملياته. وفي عام ٢٠١٥، حافظ المكتب على شهادة الاعتماد وفقاً للمعيار ٩٠٠١ المتعلق بنظم إدارة الجودة، التي حصل عليها من المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، ووسّع نطاق تغطية شهادة الاعتماد التي منحتها إياه تلك المنظمة وفقاً للمعيار ١٤٠٠١ المتعلق بنظام الإدارة البيئية، لتشمل مشاريع الهياكل الأساسية في أفغانستان، وكوسوفو، ومكتب القدس. وعلاوة على ذلك، حصل المكتب على شهادة الاعتماد وفقاً للمعيار البريطاني المطبق دولياً والمتعلق بالخدمات الاستشارية في مجال الصحة والسلامة المهنيين OHSAS 18001، لعملياته في كوسوفو ومكتب القدس. ويشكل هذا الإنجاز الأساس الذي يقوم عليه امتثال المكتب في سياق اعتماد نظم الصحة والسلامة المهنيين في كامل منظمات الأمم المتحدة (CEB/2015/HLCM/7/Rev.2).

٩٠ - واستمر مكتب الأخلاقيات التابع للمكتب في تقديم الدعم للمنظمة بوصفه مرجعاً استشارياً محايداً موجهاً نحو تقديم الخدمات، مواصلاً الامتثال بنسبة ١٠٠ في المائة لبرنامج

الإقرارات المالية للمكتب. وترد تفاصيل أنشطة مكتب الأخلاقيات في تقرير مخصص لهذا الغرض (DP/OPS/2016/4). وفي مجال المراجعة الداخلية للحسابات، واصلت المنظمة الامتثال لالتزامها بالتنفيذ السريع للتحسينات الموصى بها. وبلغ المعدل العام لتنفيذ توصيات مراجعة الحسابات، قبل نهاية عام ٢٠١٥، نسبة ٩٦ في المائة، ولم تبقى سوى أربع توصيات مفتوحة لأكثر من ١٨ شهرا. ويرد مزيد من التفاصيل عن نتائج المراجعة الداخلية للحسابات لعام ٢٠١٥ في التقرير DP/OPS/2016/3، لتعرض على المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ٢٠١٦.

جيم - امتياز الأشخاص

٩١ - بلغ مجموع القوة العاملة، في نهاية عام ٢٠١٥ ما يصل إلى ٩ ٨٥٢ فردا (زيادة عن رقم ٦ ٩٢٥ المسجل في عام ٢٠١٤)، ويعود ذلك إلى حد كبير إلى الدعم الإضافي المقدم لشركاء الأمم المتحدة في باكستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية. ويدير المكتب أيضا عقود الموظفين نيابة عن مجموعة من الشركاء. ويرد في الجدول ١ أدناه توزيع الموظفين حسب فئة التعاقد.

الجدول ١

عدد الموظفين حسب الفئة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥

طريقة التعاقد	الموظفون	المتعاقدون الدوليون	المقاولون المحليون	المجموع
موظفو المكتب	٨٦٣	٦٩٤	٣٠٠٤	٤ ٥٦١
موظفو الشركاء	صفر	٣٤٣	٤ ٩٤٨	٥ ٢٩١
مجموع القوة العاملة	٨٦٣	١ ٠٣٧	٧ ٩٥٢	٩ ٨٥٢

٩٢ - واستقدم المكتب ٧٠ موظفا في عام ٢٠١٥. وكان من بينهم ٦٣ موظفا دوليا من الفئة الفنية وسبعة موظفين من فئة الخدمات العامة. وترك المنظمة اثنان وثمانون موظفا. وهبط معدل دوران الموظفين إلى ١٦,٩ في المائة مقارنة بـ ١٧,٢ في المائة قبل ذلك بسنة. وشكلت النساء ٣٢,٧ في المائة من الموظفين الدوليين للمكتب، أي بزيادة قدرها ٠,٤ في المائة مقارنة بالنسبة المسجلة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤.

٩٣ - وفي عام ٢٠١٥، استحدث المكتب إطارا جديدا لإدارة المواهب من أجل تحديد موظفي المكتب الرئيسيين وتطويرهم واستبقائهم للاضطلاع بأدوار حيوية في تسيير الأعمال. وخلال حفل توزيع الجوائز السنوي، جرى تكريم سبعة أفراد، وخمسة أفرقة مشاريع تقديرا لإسهاماتهم الاستثنائية في مجالات شملت الابتكار وقيم الأمم المتحدة الأساسية.

٩٤ - وشارك أكثر من ٢٠٨٠ موظفاً في أنشطة التعلم التي نظمتها المكتبة (مقابل ١٤٠٦ في عام ٢٠١٤). وكان أكثر من ٥٠ في المائة من مجموع أنشطة التعلم لدعم النظام المركزي الجديد للمكتب لتخطيط الموارد في المؤسسة، وتزويد الموظفين بالمهارات والمعارف اللازمة للانتقال من النظم السابقة.

٩٥ - وحصل أكثر من ٧٠٠ موظف على تدريب خارجي لاكتساب مؤهلات في مجال إدارة المشاريع، وحصل ٢٤٦ موظفاً على تدريب داخلي على ضوابط الهياكل الأساسية بالمكتب، وحصل ٩٤ موظفاً على تدريب خارجي وداخلي على عمليات الشراء. وشارك أكثر من ١٠٠ موظف من الرتب العليا والمتوسطة في دورات تدريبية على القيادة والإدارة (مقارنة بـ ٦٠ في السنة السابقة).

٩٦ - وفي عام ٢٠١٥، جرى تعزيز المركز العالمي للخدمات المشتركة التابع للمكتب، الذي يوفر خدمات معاملات فعالة من حيث التكلفة في مجال إدارة عقود الموظفين، والمزايا والاستحقاقات، وكشوف المرتبات، وذلك بالاستعانة بموارد داخلية للاضطلاع بمهام إدارة شؤون الموظفين وكشوف المرتبات التي كان يعهد بها سابقاً إلى مصادر خارجية تابعة للبرنامج الإنمائي.

دال - الإدارة المالية

٩٧ - أنجز المكتب، خلال عام ٢٠١٥، ما قيمته ١,٤ بليون دولار من خدمات المشاريع (مقابل ١,٢ بليون دولار في عام ٢٠١٤)، بزيادة نسبتها ١٨ في المائة. وبلغت الإيرادات الصافية ذات الصلة بالمشاريع ٨٧,٢ مليون دولار (مقارنة بـ ٦٦,٣ مليون دولار في عام ٢٠١٤). وبلغت الإيرادات المتنوعة المحققة ٢,٤ مليون دولار (مقابل ٤ ملايين دولار في السنة السابقة)، وبلغت الإيرادات غير التبادلية ٠,٤ مليون دولار (مقارنة بـ ٣,٨ ملايين دولار في عام ٢٠١٤). وبلغت مصروفات الإدارة ٦٥,٤ مليون دولار، مقارنة بـ ٥٨,٩ مليون دولار قبل ذلك بسنة، (بزيادة قدرها ١١ في المائة). ومع ذلك، فإن نسبة نفقات الإدارة إلى الإنجاز في عام ٢٠١٥ انخفضت إلى ٤,٥٤ في المائة (من ٤,٨٣ في المائة في عام ٢٠١٤) مما يدل على التزام المكتب بتحقيق المزيد بموارد أقل. ونجم عن ذلك فائض صاف للإيرادات مقارنة بالنفقات، بعد الاعتمادات المخصصة، قدره ١٤,٣ مليون دولار، (مقارنة بـ ٩,٩ ملايين دولار في عام ٢٠١٤). وفي نهاية عام ٢٠١٤، واصل المكتب الحفاظ على احتياطي تشغيلي أعلى من الحد الأدنى المطلوب الذي حدده المجلس التنفيذي.

٩٨ - وأفادت إعادة تقييم اكتوبرية لالتزامات المكتب المتعلقة بنهاية الخدمة للموظفين أن هذه الالتزامات كانت في نهاية عام ٢٠١٥ أقل بما يقارب ١,٩ مليون دولار مما كانت عليه في نهاية عام ٢٠١٤. وأسفر هذا عن مكسب اكتوبري قدره ٥,١ ملايين دولار، يشمل التمويل الإضافي المقدم من المكتب خلال السنة.

٩٩ - والأرقام المتعلقة بالنفقات والإيرادات ورصيد الاحتياطي لعام ٢٠١٥ هي أرقام أولية قام بحسابها المكتب، ويمكن أن تتغير. ولم يتم مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة بعد بالتحقق من هذه الأرقام ومراجعتها.